



Distr.
GENERAL

A/40/564
21 August 1985

ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البنود ٢٦ و ٣٣ و ٣٨ من جدول
الأعمال المؤقت *

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ موجهة
إلى الأمين العام من بعثة المغرب الدائمة لدى
الأمم المتحدة

تهدي بعثة المملكة المغربية الدائمة لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة وشرفها أن تنقل إليه نص البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في الدار البيضاء في الفترة من ٧ إلى ٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ وترجو أن يتكرم بالعمل على تعميمه كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢٦ و ٣٣ و ٣٨ من جدول الأعمال المؤقت .

A/40/150

*

.../...

85-23484

المرفق

البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي الغير العادي المنعقد في الدار البيضاء من ٧ الى ٩ آب/أغسطس ١٩٨٥

اجتمع مؤتمر القمة في دورة غير عادية بمدينة الدار البيضاء خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ذي القعدة ١٤٠٥ الموافق لـ ٧ الى ٩ آب/أغسطس ١٩٨٥ بناء على دعوة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية .

وتعزى للتضامن بين الدول العربية ودعا لمسيرة العمل العربي المشترك طمس أساس مبادئ ميثاق جامعة الدول العربية وقراراتها والمعاهدات المبرمة في إطارها درس المؤتمر أهم القضايا العربية الراهنة في جو من الاخاء والتفاهم والحرص على الحقوق والمصالح العربية المشتركة .

وأولى المؤتمر موضوع تنقية الاجواء العربية كامل عنايته لما له من أهمية . وفي هذا النطاق فان المؤتمر يؤكد ايمانه بضرورة التضامن بين الدول العربية لا سيما في هذه الظروف العصية التي تتطلب حشد طاقات الأمة ونهذ الخلافات مهما تكن بين دولها لمواجهة الفترة الحاسمة التي تمر بها .

ويعلن الالتزام الكامل بجميع بنود ميثاق التضامن العربي الذي أقره مؤتمر القمة الثالث المنعقد في الدار البيضاء في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٦٥ .

ويعهد الى اللجان التالية المؤلفة من عدد من الدول الأعضاء ومن الأميين العام لجامعة الدول العربية بالعمل على حل الخلافات بين بعض الاشقاء . فتسعى لجنة مؤلفة من المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية للتوفيق بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية وبين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية . وتسعى لجنة مؤلفة من المملكة المغربية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الموريتانية للتوفيق بين الجمهورية العراقية والجمهورية الليبية الشعبية الاشتراكية وكذلك بين منظمة التحرير الفلسطينية والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

وتقدم اللجان تقاريرها الى رئيس المؤتمر جلالة الملك الحسن الثاني . وناشد المؤتمر الاشقاء التجاوب مع هذه المساعي بروح الاخوة العربية الصادقة .

وبخصوص الحرب العراقية الايرانية وبعد استعراضه الوضع في الخليج يلاحظ

.../...

المؤتمر ببالح القلق والألم استمرار هذه الحرب بكل ما تسببه من خسائر بشرية فادحة وأضرار مادية باهظة للطرفين وما تؤدي اليه من تهديد خطير لأمن المنطقة واستقرارها وازدهارها ولأمن والسلم العالميين .

ومعرب المؤتمر عن استنكاره الشديد وأسفه العميق لاصرار ايران على مواصلة الحرب وشنها الهجوم طو الهجوم على العراق مستهدفة اختراق حدوده واحتلال أراضيها وفرض سلطتها عليه متحدية قواعد القانون الدولي والاتفاقات الدولية وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ومستهيئة بكل الساعي السلمية على اختلافاتها والمبادرات العراقية الرامية الى وقف القتال وايجاد حل سلمي عادل ومشرف عن طريق المفاوضات يضمن الحقوق المشروعة لكلا الطرفين ويقيم علاقات حسن الجوار تأمينا لسيادة الأمن والاستقرار في المنطقة بما يعود بالخير على الامة العربية والاسلامية .

ويؤكد المؤتمر بهذه المناسبة تسكه بقرار قمة فاس المتعلق بحرب الخليج والموقف العربي منها والالتزامات المترتبة عليه بموجب المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية والمادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك كما يؤكد المؤتمر الطلب الذي وجهه مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الطارئ ببغداد في ١٤ اذار/مارس ١٩٨٤ الى ايران بأن تلتزم فورا بقرارات وقف القتال والاستجابة الى مبادرة السلام .

ويؤكد المؤتمر مجددا أن استمرار ايران في الحرب ضد العراق لا يمكن الا أن يدفع بالدول العربية الى اعادة النظر في العلاقات معها واتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ ذلك .

ويعلن المؤتمر عن تصميمه على تعبئة جميع الجهود من أجل وضع حد سريع للقتال والدخول في مفاوضات من أجل الوصول الى حل سلمي وعادل ومشرف للنزاع . ويدعو لجنة متابعة تطورات الحرب بين العراق وايران الى تكثيف ساعيها واتصالاتها في هذا السبيل في ضوء الواجبات المكلفة بها .

ويبحث المؤتمر الوضع في القرن الافريقي فأكد ضرورة تنفيذ قرار مؤتمر القمة الثاني عشر بشأن هذا الموضوع ويكلف الأمين العام بتقديم تقرير الى مؤتمر القمة القادم عن مدى تنفيذ هذا القرار .

وفي نطاق بحثه المتعمق لمختلف التطورات التي تجتازها القضية الفلسطينية استمع المؤتمر الى شرح مفصل قدمه جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع بعمان في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٥ . وسجل بكل تقدير الشروح الإضافية التي تفضل بتقديمها جلالة الملك حسين والأخ ياسر عرفات عن انسجام خطط التحرك الاردنية الفلسطينية مع مخطط فاس ، واعتبارها خطة عمل لتنفيذ مشروع السلام العربي من أجل تحقيق تسوية

.../...

سلمية عادلة وشاملة تضمن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وفي مقدمتها القدس الشريف وتأمين استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

وبعد تناوله هذا الموضوع بالدراسة المستفيضة من مختلف جوانبه يؤكد المؤتمر ضرورة تواصل واستمرار الالتزام العربي الجماعي بروح ومبادئ مقررات قمة فاس .

ويؤكد المؤتمر قراراته السابقة الخاصة بالقضية الفلسطينية ودعمه وتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وساندته لها في جهودها لتأمين حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة .

كما يؤكد حق الشعب الفلسطيني في استقلالية قراره الوطني وعدم السماح لأية جهة بالتدخل في شؤونه الداخلية .

ويعتبر المؤتمر أن عقد مؤتمر دولي في إطار الامم المتحدة يساعد على تحقيق السلام في المنطقة العربية بحضور ومشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وبحضور ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الى جانب الأطراف الاخرى المعنية .

ويحيي المؤتمر صمود الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ونضاله اليومي المتصاعد ضد قوى الاحتلال الاسرائيلي ويؤكد التزامه بدعم هذا الصمود وتطويعه لمواجهة المخططات الصهيونية والتوسعية الهادفة لتهويد الاراضي الفلسطينية وتشريد ابناء الشعب الفلسطيني .

ويؤكد المؤتمر ادانته للممارسات الارهابية والعنصرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة .

ويناشد الرأي العام العالمي دعم الشعب الفلسطيني والعربي في مقاومته لهذه الممارسات المناقضة للشرائع الدولية ولحقوق الانسان . كما يناشد المجتمع الدولي اتخاذ اجراءات عطية للوقوف في وجه الممارسات الصهيونية ، ويؤكد الالتزامات السابقة بتقديم الدعم المادي والسياسي والاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقاعدة نضاله لاسترجاع حقوقه المقتضية .

ونظرا لما طائته المخيمات الفلسطينية بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وما تلا ذلك من مجازر ومذابح واثقا لخطر التهجير والتشريد الذي يهدد الوجود الفلسطيني في تلك المخيمات ، وحرصا على سلامة هذا الوجود وعلى حق الشعب الفلسطيني في العمل والتنقل ، وتمتينا لا واصر الاخوة اللبنانية الفلسطينية ، يدعو المؤتمر الحكومة اللبنانية ومنظمة

.. / ..

التحرير الفلسطينية الى التعاون والتنسيق بينهما في ما يتعلق بالشؤون الفلسطينية وحماية المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان طبقا للاتفاقات المعقودة بينهما . كما يؤكد المؤتمر على تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة في دورته الطارئة يومي ٨ و ٩ حزيران / يونيه ١٩٨٥ .

ويعبر المؤتمر عن قلقه البالغ لتدهور الاوضاع في لبنان على نحو يهدد بصير ووحدة لبنان أرضا وشعبا ، ويؤكد المؤتمر مساعدة ودعم الشعب اللبناني وحكومته على التصدي للمخططات الهادفة لتمزيق لبنان وتقسيمه وحتى يتمكن لبنان من اخفاء الفتنة الطائفية التي تعركها القوى المعادية . كما يؤكد المؤتمر أهمية استقرار لبنان وضرورة الحفاظ على وحدته وأمنه وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع اراضيه .

والتزاما بالمبادئ التي تؤمن بها الامة العربية واستلهاما من حضارتها واصالتها وتقليدها العريقة فان المؤتمر يستنكر بشدة الارهاب بجميع اشكاله وانواعه ومصادره وفي مقدمته الارهاب الاسرائيلي داخل الاراضى العربية المحتلة وخارجها ويعتبر أن اللجوء الى الارهاب لا يتفق مع المثل العليا للانسانية ويدعو الى التمسك بمبادئ الحق والعدل لتحقيق الاهداف والدفاع عن المصالح الوطنية بالاعتماد على الوسائل المشروعة التي اقترتها المواثيق الدولية ويكلف المؤتمر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر بمواصلة اتصالاته على الصعيد الدولي لتوضيح القضايا العربية وبالخصوص بمناسبة اجتماع الرئيسين الامريكي والسوفياتي المرتقب حتى تكون الدولتان العظميان على بينة من موقف الدول العربية من مجمل القضايا وخاصة ما يتعلق منها بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

واستعرض المؤتمر بالبالغ القلق آخر تطورات الوضع في جنوب أفريقيا وما يتعرض له شعب جنوب أفريقيا من أعمال القمع والعسف والارهاب والتمييز العنصري كما استعرض نضال شعب ناميبيا من أجل تحقيق استقلاله وسيادته وفقا لقرارات الأمم المتحدة وانطلاقا من ايمانهم الثابت بمبادئ التعاون العربي الافريقي ، يؤكد المؤتمر قراراته السابقة في هذا الصدد مجددا تأييده للنضال الذي يخوضه شعبا جنوب افريقيا وناميبيا من أجل الحرية والاستقلال والسيادة والتنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة .

وفي نهاية اجتماعاته التي دارت في جو من التضامن والاخوة والادراك لدقة المرحلة التي تعيشها الامة العربية فان المؤتمر يعبر عن سامي تقديره لما بذله جلاله الملك الحسن الثاني من جهد صادق لعقد هذا المؤتمر وتسيير اعماله بحكمة مما ضمن له أسباب النجاح والوصول الى نتائج ايجابية .

كما يشكر المؤتمر لجلالة الملك الحسن الثاني ما لقيه من حفاوة وتكريم وللشعب المغربي العظيم ما أبداه من حرارة استقبال ويتوجه بالدعاء الى الله العلي القدير ليمسك امتنا العربية بأسباب المناعة والعزة والنصر .
